

فاستبقوا الخيرات الحلقة 9

سعيد المري

ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأتي بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير اه بسم الله الرحمن الرحيم
ايها الاحبة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. لبيك اللهم لبيك. نداء ابراهيم عليه السلام - [00:00:00](#)
يسري مع الايام فتفهفو قلوب المؤمنين مهما نأت بها الدار او شط بها المزار. الى البيت العتيق واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى
كل ضامر يأتين من كل فج عميق. لبيك اللهم لبيك - [00:01:08](#)
بنور على ام القرى وبطيبي. غسلت فؤادي من اسى ولهيب. وامسكت قلبي لا يطير الى منى باعبائه من لهفة ووجيبي. اهلا بكم ايها
الاحبة واهلا اه ضيفنا فضيلة الشيخ الدكتور سعيد البديوي المري. الاستاذ بكلية الشريعة بجامعة القطر - [00:01:27](#)
واليوم ان شاء الله راح نتكلم عن الشبهة المرتبطة بالكعبة واعمال الحج. وما هي حقيقة المعاني المستفادة من تلك الاعمال. يا هلا
ومرحبا شيخنا. السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا مرحبا يا ابو ناصر وحياء الله المشاهدين الكرام - [00:01:50](#)
عاد قبل ما نبدأ بموضوعنا اليوم نبينه عاد اه توفي بوعدك انه بغيت تتكلم عن قصة عبد المطلب مع اه اللي هو موضوع ماء زمزم
وقتل احد اه ابنائه فش القصة؟ قتل؟ ذكرني بواحد من - [00:02:04](#)
العلماء العلماء قديما يعني بعض المتعالمين اولعوا ببعض الاشياء التي لا فائدة فيها في التفسير مثلا اسم كلب اهل الكهف ايش واسم
مش عارف ايش والنملة اسمها ايش فواحد من المتعالمين هكذا قال - [00:02:25](#)
اسم الذئب الذي اكل يوسف كذا وكذا قالوا بس ما اكل ذير. قال هو اسم الذيب اللي ما اكله. احنا اليوم حلقتنا في الحقيقة هي حلقة
في الشبه المتعلقة بالحج. نعم - [00:02:45](#)
والكلام فيها يستدعي كلاما اخر. انت الان طلبت مني مسألة زمزم. زمزم. وساذكرها على عجلة. نعم ومسألة الشبه في الحقيقة هي
لها اهل تخصص وآآ يعني نحن مضطرين نتكلم فيها وان لم يكن تخصصي - [00:03:03](#)
وهم يقولون يعني في بعض العلماء يقول من من خاض في غير فنه اتى بالعجائب. ما شاء الله. لكن نسأل الله سبحانه وتعالى ان
يسرنا من العجائب. المهم قصة زمزم طال عمرك - [00:03:22](#)
اه ذكرنا فيما مضى ان بئر زمزم غاضت وغازت بمعنى نشفت وان بني جرهم لما جاءت خزاعة واخرجوا ردموها وجعلوا فيها يعني آآ
غزالان من ذهب واسلحة وكذا فيعني عميت او غبيت غبي مكانها على الناس. الى ان جاء - [00:03:37](#)
عبد المطلب فرأى الرؤيا التي ذكرناها بره احفر برا احفر مظنونه احفر زمزم عند نقرة الغراب الاعصم عند الفرت والدم وعند قرية
النمل فجاء هذه العلامات فصار يحفر وكان معه الولد وهو الحارث وكانت قريش في البداية يعني تهزأ به - [00:04:00](#)
الى ان برز طوي البئر فعلموا انه قد دل على ذلك فنازعوه فيها وكان قد قال اه يعني لما رأى منازلهم له وانه ليس معه الا ولد واحد
فندر لله سبحانه وتعالى لان اعطاه الله عشرة من الولد لينحرن العشر - [00:04:23](#)
تقربا الى الله سبحانه وتعالى فلما جاء العاشر وهو ابو النبي عليه الصلاة والسلام عبدالله بن عبد المطلب كان محببا عند الناس واراد
نحره او ذبحه يعني يوفي بنذره فمانعته قريش اخواله - [00:04:48](#)
فذهب الى كاهن من الكهنة وسأله يعني ما الحل حتى يوفي بنذره؟ فقال اه خذ عشرة من الابل واضرب سهما بين الابل وبين عبدالله
بين ولده عبد الله وبين الابل - [00:05:07](#)
فان وقع السهم على الابل فانحرها فانها فداء له قرعة هذي قرعة هم وان وقع السهم على الولد فزد عشرة اخرى الى ان يبلغ عدد

الابل يعني عددا معينا ويقع السهم عليها - 00:05:26

فصار يفعل ذلك ويقول فيه صاحب قرة الابصار اللمطي وشيبة اذ بئر زمزم حفر. همت بمنعه قريش فنذر ان جاءه من البنين عشرة. يحمونه من البغاة الفجرة لا ارن واحدا تقربا به فلما رام نحره ابي منه قريش فمضى لخبيرا مستعمرا كاهنها فامر - 00:05:42
استهم عليه والاباء ليعني والابل. ان استهم عليه والاباء لي فان عليه خرجت في الحال فزد عليها عشرة واقتربا. مم حتى اذا السهم عليها وقع فانحر فان ربه قد رضي بانها له فداء فعياء - 00:06:08

ففعل الذي به قد امر حتى انتهت لمئة فحرا. الله. لما انتهت الى مئة ظرب القرعة فوقعت على الابل فضربها مرة اخرى فوقعت على الابل فضربها مرة ثالثة تأكد ان الله رضي عنه وان هذا نذر وفدية ولده من بعد - 00:06:24
ضربها ثلاثا وهي لا تعدل عشار الكومة فيما نقل وكان والد النبي المفتدى بمائة فداؤه من الردى وكان ذاك سنة في امته عن نفس كل مؤمن في فديته صارت هي السنة - 00:06:46

ودية المسلم مئة من الابل تاء هو فعل ذلك وبالنسبة للحظر نزعته قريش كما ذكرت لك. وهناك فيه بعض الروايات تقول انه قال لهم نستأمر كاهنا وذهبوا وفي الطريق اصابهم - 00:07:01
عطش شديد وكادوا يموتون ثم يعني حتى انهم فكروا في حفر قبورهم فقال عبد المطلب والله ان بقاءنا هنا لخور او كذا ضرب ناقته فلما قامت انفجر من تحتها ماء - 00:07:22

بئر من تحت ناقته فقالوا هذا حكم من الله لك رجعنا وبعض الروايات تقول انه استهموا ايضا على البئر كل فترة يخرج سهمه. الشاهد انه بقيت السقاية لبني عبد المطلب عند العباس - 00:07:40

رضي الله عنه هذي قصة ما يتعلق بزمزم بشكل مختصر. نعم. واما بالنسبة للشبه الواردة اه في على مسائل الحج وعلى الاسلام بشكل عام فهي في الحقيقة لا تنهاى شبهه الناس افكارهم لا تنهاى. والشيطان بعد والشيطان معهم. معهم. الشيطان على ذكر الشيطان - 00:07:55

يعني الله سبحانه وتعالى ذكر مناظرة شبه مناظرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكلم قريشا فقال ان قال اه انت فانكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون - 00:08:20
فجاء عبدالله بن الزبير رأى اوحى اليه الشيطان قل له اذا عيسى في النار لانه يعبد من دون الله سبحانه فانتم فانكم وما تعبدون من دون الله فسكت النبي فتضاحكوا وانبسطوا - 00:08:40

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يعني انتم ومن رضي بعبادته في النار ثم نزل قول الله تبارك وتعالى ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا اللهمنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم - 00:08:55
الشاهد ان الشبهة احيانا تخطر على الناس ويأتي بها الشيطان ولا تنهاى فمن طرد الشبه يعني ذهب ذهب عمره كله في طردها وفي البحث عنها. صحيح وهناك طرق للتعامل مع الشبهة في الحقيقة ما تدري ما ادري هل تريدني استرسل ولا نرى الحديث اولا؟ الحديث نأخذ الحديث لانه يتعلق - 00:09:10

الحجر وفيه شيء من الكلام عن الشبه نص الحديث اه عن عابس بن ربيعة رضي الله عنه قال رأيت عمرا يقبل الحجر ويقول اني لاقبلك واعلم انك حجر. ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك - 00:09:35
لم اقبلك متفق عليه وفي رواية اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. وقد رواه عن عمر رضي الله عنه جماعة اه هذا الحديث مشهور عن عمر يعني الذي الذين رواه عن عمر كثيرون منهم ابنهم عبد الله منهم عبد الله ابن سرجس ومنهم عبد الله ابن عابد - 00:09:57
سؤال غير احد من اه يعني الصحابة والتابعين وهذا الحديث طبعا عمر يقول اني اقبلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قبلك والحجر يعني تقبيل الحجر في الحقيقة امر من الله سبحانه وتعالى - 00:10:20

وهو يدل على مكانة الحجر والحجر يقول فيه ابن عباس وقد روي مرفوعا هذا بل هو مرفوع في الترمذي انه ان الحجر الاسود من الجنة اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني ادم. يقول الترمذي في هذا الحديث انه حسن صحيح - 00:10:37

وورد انه يا قوتة من الجنة وورد ايضا انه يمين الله يصافح بها عباده في الارض كأنما كأنها يمين الله يعني كأن الذي يقبل الحجر كأنه الله يعني يعني شوف المكانة ولذلك - [00:10:57](#)

كقوله سبحانه وتعالى ان الذين يبايعوا عيونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فهو بمثابة المبايعة لله او المصافحة لله في هذه الارض ومن طبعا وارد فيها كلام لابن عباس حديث لابن عباس ان الحجر الاسود يمين الله فهو يصافح بها عباده - [00:11:13](#)

فهناك بعض الشبه تتكلم عن هذه النقطة وهي موجودة في المشهد ربما أؤخرها لكني سأتكلم عن الشبهة بشكل عام ذكرت لك ان الشبه تبقى شبه في الحقيقة كيف يتعامل المؤمن مع الشبهة - [00:11:35](#)

او مع الشبهة اذا وردت عليه لان من الناس من يقولون بانكم تعبدون الحجر الاسود يعبدون الكعبة يسجدون لها وكلام من هذا الكلام وانا قبل ان اذكر اه الموقف مع الشبه تذكرت - [00:11:52](#)

قصة وهي اني كنت في امريكا لن اقول في اي سنة حتى ما يعرفون كم سني انا قديم في سنة تسعين تقريبا وكنت ادرس مبعوث اه في هندسة الغاز ثم غير الله سبحانه وتعالى يعني التوجه بعد فترة - [00:12:07](#)

هناك اه طبعا اه لتأثرت هناك واهتديت هناك بسبب رجل من اهل باكستان اسمه خليل الرحمن والله ما ادري ما حصل له وما خبره من ذلك من ذلك الوقت الى يومنا هذا لا اعرف عنه شيء - [00:12:27](#)

الله يجزاك خير لكن كان عجيب كان رجلا مؤثرا جدا الشاهد ان آآ اني كنت آآ ما زلت ما زلت ادرس اللغة واخذت لي مدرس يعطي حتى اتقوى باللغة فكان كنت دائما - [00:12:41](#)

بسبب اه كلام خليل الرحمن هذا يعني احاول اني اعرض عليه الاسلام وكذا اريده يسلم على يدي يعني ومبسوط صار يتمتع ويقول نحن وانتم صرنا نتناقش. وكان من ضمن الشبه التي اوردها علي قال انتم نفسنا. تعبدون الكعبة - [00:13:00](#)

نفس كفار قريش تأتون تسجدون لها فانا صغير ما ما استطعت اجاب ما كان عندي جوا لكن ما شكلت هذه الشبهة عندي مشكلة. ايه. هناك ايمان هذا اهم شيء. فعرفت ان هناك حل لها لكني ما اعرفه - [00:13:18](#)

وهذا من الامور التي ينبغي على المؤمن اذا عرضت اولاً ينبغي عليها ان يعزز اليقين باصول الاسلام يعني ان يكون ايمانه راسخ يعني عندنا قرآن يتلى الى يوم القيامة معجزة خالدة لم يستطع احد من فصحاء العرب مجاراته - [00:13:37](#)

وهذه يكفي يعني هذه المعجزة ان تثبت الايمان في قلوب الناس هذا النبي عليه الصلاة والسلام الذي جاء امي لا يقرأ ولا يكتب وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون. امي لا يكتب ولا يقرأ ويأتي - [00:13:57](#)

بعلوم عجيبة في هذا القرآن علوم الاولين يخبر عن ابراهيم وماذا صنع حصل له في النار وعن عيسى وعن مريم وعن اخبار كثيرة ويخبر عن اخبار مستقبلية من اين عرف هذا - [00:14:15](#)

وهو لم يختلط باحد من النصارى ولا الشاهد انه على المؤمن تجاه الشبه ان يقوي ايمانه اولاً يقوي اصول الايمان يعني اسمع الاحاديث يقرأ الاحاديث يقرأ القرآن يلتزم بالقرآن والله ان القرآن لما يقرأها الواحد منا - [00:14:28](#)

يجد انه يخاطبه في واحد اسلم له قصة غريبة عجيبة انا رأيت هذه الايام اظنه آآ يعني اسوي يقول صمت كما يفعل المسلمين ممكن انك رأيت هذا المقطع وانا ما اسلمت - [00:14:48](#)

ثم قلت يا رب يعني انت اعطني اشارة ايهما الصح الاسلام او غيره يقول فاخطر الانجيل وقلت انا سافتح الان وانظر الاشارة اريد منك الاشارة يقول فتحت وقرأت الصفحات ما وجدت شيء - [00:15:08](#)

ما وجدت اشارة ان هذا صح قال المرة الثانية الثالثة لم اجد قال ثم اخذت القرآن وفتحت فاذا اول اية انه الحق من ربكم قال هذي يعني اشارة قال ففعلته قلت لا لا مرة اخرى - [00:15:24](#)

قال فلما فتحت مرة اخرى فاذا سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق. الله! وهذا يعني هذي فعلا اشارة قوية انا خلاص انا امنت ما يمكن اني لاني خفت اني اكابر افتح مرة اخرى واكون مكابرة - [00:15:45](#)

يعني هذي مرتين كلها يبين انه الحق الشاهد من الكلام يقول ثم لما صرت اقرأ القرآن عرفت انه يخاطبني كأنه يكلمني صار ايمانه

يزداد بهذا. فالمؤمن عليه ان يزيد ايمانه - 00:16:02

بقراءة القرآن بقراءة كتب الدلائل تعرف المسلمين يعني عندهم كتب كثيرة في دلائل النبوة وفي دلائل يعني الخلق الخالق الموجود.

نحن في هذا الزمن تخيل ان بعض اولاد المسلمين صار يشكك - 00:16:17

في وجود الخالق. هذي مشكلة. شي عجيب جدا. كيف يأتي هذا؟ على مسلم او انه ما في جنة ونار او انه والله ما عليه وجود الخالق

يعني من اين يقول والله الناس تطوروا ومثلا يأتيك بشبه مثلا يقول لك - 00:16:33

خلاص نحنا عرفنا كيف ان هناك الجاذبية هي التي امسكت الناس على الارض وامسكت كذا فتقولون الله يمسك السماء ومش عارف

ايش ان ما في خلاص احنا نحنا عرفنا النظام - 00:16:49

لا حول طيب اذا عرفت طريقة اه خلق الله هل معنى هذا ان انه لا يوجد خالق؟ يعني عندنا سيارة عرفت انت كيف السيارة تمشي

وكيف انها مركبة هل معناها ما في احد صنعها؟ يعني يعني - 00:17:00

امر غريب جدا والاعراب سابقا كان الاعرابي يقول البعرة تدل على البعير والاثر يدل على المسير. سماء ذات ابراج وآ ارض وسماء

ذاته وما الا تدل على اللطيف الخبير هذا قبل النبوة - 00:17:13

الشاهد انه لابد على المؤمن ان يقوي اولاً يحصن نفسه يبني الصرح صرح الايمان لما تحصن نفسك باليقين على اصول الاسلام يصبح

عندك تصبح كانك صرح ايمانك كان الصرح تعرف صرح يعني كأنه حصن - 00:17:29

او قلعة منيعة لما يأتيها طفل بحجر صغير هل يؤثر فيها لذلك العلماء لما يعني تمر عليهم الشبه وهذه نقطة مهمة جدا ما في احد

يخلو من من انت ان يحدث عليه الشيطان شبهة - 00:17:47

او يسمع شبهة خصوصا في هذه الايام في مساء وسائل التواصل الاجتماعي عليه ان ينظر الى الشبهة على انها شبهة لا تزعه يمكن

ما عنده حل لها الان يسأل المختصين يبحث عن حلها - 00:18:04

يعني العلماء الكبار وهم علماء كبار العز بن عبد السلام يمر عليه في كتاب القواعد اه كتابه المشهور اه تمر عليه بعض الاشياء التي

يستشكلها ويقول ولا ادري ما معناه - 00:18:20

لكن ما ما يعني لا يحمله ذلك مثلا في الربا يقول لا افهم العقوبة على الرباي لماذا يعني الربا محرم ثم يتجاوزوه لا لا يذهب الى نتيجة

انه خلاص حلال ما دام اني ما اعرف كيف انه حرام ليش حرم؟ اذا انتقل الى حليته هذا ما هو بعلم - 00:18:36

نعم. حافظ ابن حجر في حديث لابي هريرة وقد اجبت عنه انا في بحث لي سينشر ان شاء الله يقول في نهاية الحديث والى الان لم

يزل عني هذا الاشكال. يعني الحديث مشكلة عنده - 00:18:55

ويقول الى الان لم يزل الاشكال لكنه ما تجاوز هذا لعله وبعض العلماء يقول لعله لعل جوابه عند غيري لعله يهتدي اليه غيري فهم

الشبهة هذي اللي تعرض لهم ما تززع ايمانهم تظل شبهة تعرف الان معناها يمكن ما تعرف؟ صحيح - 00:19:11

والامر عند الله سبحانه يعني هذا يجب ان اكون امام الشبه قويا وثابتا ولا يززعني اي شيء من الشبه التي يعني تردني من فلان ولا

علان ولا من اين؟ صحيح. من اي جهة؟ اه بس ناخذ فاصل ثم يعني اه نفصل بعض الشبه التي على بالحج ان شاء الله. فاصل

ونواصل الى - 00:19:29

حياكم الله ايها الاحبة الان آآ نشاهد هذا المشهد الذي يعرض شبهة آآ لها علاقة بالحج ثم آآ لا داعي الشيخ يجيب على اه الاشكالية

التي سيعرضونها ان شاء الله من خلال هذا المشهد - 00:19:50

نشاهد اقول يا ابو حمود. حبيبي قال لي انا ابيك تختار لي اشيء وايد حلوة يا اخي ما محتار. يا اخي صبر عمره يفتح عندي يا اخي

وش طلع لك - 00:20:55

يعني انواع كثيرة يعني خفيف شوف انا عاد لالعاب لا سويت ولا شي بروح بطني حني بالامس. ياه. ذاك اليوم طلب لنا ابو سلمان شي

فلة بس ما ادري وشو. لا هو بمالح ولا هو بسكر. ناخذ رأي خبير - 00:21:18

يا ابو سلمان يا اخي نبي نختار شيء بس محتارين انا وابو حمود بو سلمان ايش فيك يبه؟ موب على وضعك يا اخي معليش يا

شباب السموحة بس في موزوع شي مظايقني والله يعني موزوع حساس ما اعرف شلون - [00:21:31](#)
ما يعني خلاص ما له داعي خلاص ربعك احنا واخوانك يا خي قول فلفظ. والله اه يا خي الولد تعلم العيال العلم النافع وفي الاخر
تلاقية متزعزين في الدين. افا - [00:21:48](#)

متزعزين في الدين؟ اي والله. لا ما يصير. مو معقولة يعني والله صراحة هذا اللي قهرني يعني الولد اربعة وعشرين ساعة على
هالنت وما ادري مين تارس مخه ويقعد يشكك ويسأل اسئلة مرة يشك في الفقه - [00:22:05](#)
مرة في الحديث ومرة في مدري شنو لا لا من هالناحية شوف لا تحاتي شوف دام انه رجع لك احسن ما يكتمها في قلبك وهاي
الشي الزين. صحيح بس المشكلة ان الاسئلة اللي يسألها - [00:22:19](#)
طريقته في السؤال مو بطريقة واحد يعني يسأله بيستفسر طريقة تشكيكية استفزازية بالطريقة هذي يعني ما يبي يسأل هو شلون
ما يصير طلعت هذا اللي صاير وهذا اللي يعني قاهرني بصراحة يعني - [00:22:33](#)
كل هالعلم اللي علمناهم اياه تبخر وضاع بس مجرد واحد قط له سؤال هني وشككه في هاي راح وراهم زين هو ايش كان يسأل عنه؟
يسأل عن اشياء وايد جا اقول وش اخلي؟ انزين قول لنا سؤال واحد منهم. ولا تدري شنو اخر شي اسألك عنه - [00:22:49](#)
سألني عن اخر شي يسألني عنه وهذا شي صراحة يعني قهرني ذاك اليوم تدري ايش؟ يقول احنا الحين دام نلف حول الكعبة
ونسجد للكعبة ونبوس الحجر الاسود. معناته يعني شو الفرق بينا وبين المشركين اللي يعبدون الاصنام - [00:23:06](#)
لا لا هاي قوية هاي قوية استغفر الله العلي العظيم هذا الكلام ما ينسكت عنه. زين انت اش قلت له والله قلت له بس هو ما اقتنع
بجوابي قلت له هذا امر من الله سبحانه وتعالى قال شلون الله يأمرنا انا نبتعد عن الشرك وبعدين يقولون تعالوا شركوا في -
[00:23:25](#)

الكلام صراحة بغيت ابط راسه ذاك اليوم لا لا لا زينك ما سويت شذي تحمل الا الضرب شوف انا عندي لك يعني حل ممكن يرضيك
يعني ايش رأيك نكلم حد من المشايخ الفاهمين؟ صح. ونخليه يقعد معاه ويفهمه ويرد على كل الاستفسارات. والله هذا اللي انا افكر
فيه حاليا. شتفكر فيه؟ اصلا هاي - [00:23:44](#)
احسن حل اذا هذي آآ يعني آآ شبهة من الشبهة اللي على تتعلق بالحج ان احنا آآ نطوف حول حجر ونقبل حجر ومن الصفا والمروة
من حجر على حجر. ونسجد عند حجر وعند حجر كيف نرد على هذه الشبهة - [00:24:04](#)
قبل ذلك يعني تشوف شلون عيالنا ترى لازم احنا نتابعهم يعني انهم يشوفون عالم خارجي مفتوح يجيب له واحد يشككه في دينه
يشككه في وما تأصل في نفس الوقت وهاي مشكلة ثانية ايضا احنا ما نأصلهم مسألة السجود للكعبة كنت اذكر - [00:24:36](#)
انا قصة لما كنت في امريكا وكان واحد يقول لي انكم تسجدون الحلقة على امريكا ما نسيتته دخلت مع مع قصة ثانية لا جميل جميل
بالعكس الوقائع رحت انا مع ذاك الشخص - [00:24:54](#)

ورحت مع جماعة الدعوة الى الهند كذا يعني يعني في سبيل الله ولا زال السؤال في نفسي وصادف اني التقيت بواحد من المشايخ
من مشايخ ندوة العلماء تعرف ندوة العلماء اللي عليها ابو الحسن الندوي رحمة الله عليه صاحب اه ماذا خسر اه العالم - [00:25:09](#)
انحطاط المسلمين فوجدت شيخ من المشايخ وكان يأكل سأله السؤال سريع يا شيخ في واحد قال لي انكم تعبدون الكعبة فدون
وهو مستمر في الاكل حتى ما ما التفت لي يعني - [00:25:31](#)
قال لو كنا نعبد الكعبة ما صحت صلاتنا في في بعيدا عنها. لكنا اذا اردنا ان نصلي جينا عنده. لازم عند الكعبة. لان الله اللي يعبدون
الليلة لابد يذهبون الى الله - [00:25:48](#)

فالكعبة اصلا هي قبله اول ما ابتدأ الكعبة كما يقول علي ابن الحسين زين العابدين ان الملائكة لما يعني اقالة اتجعل فيها من يفسد
فيها ويسفك الدماء؟ وقال اني اعلم ما لا تعلمون. وجت الملائكة يقول انها - [00:26:02](#)
بحول العرش وخشية من غضب الله سبحانه وتعالى فامرها الله ان تبني بيتا وتطوف حوله وهو البيت المعمور ثم بني بيت الكعبة
بناه ابراهيم او اه ادم عليه الصلاة والسلام ليطوف اناس به لانه بيت الله كما - [00:26:20](#)

تطوف الملائكة ببيت الله الذي في السماء او بالعرش. نعم. فاصل الفلسفة الطواف بالبيت هو ان هذا هو بيت الله فنحن نلجأ الى بيت الله نلجأ الى الله يعني بالطواف الى بيته حول بيته وبالسجود والصلاة الى جهة بيته - [00:26:39](#)

ففي نفس المسلم ليس سجودي ولا طوافي لهذا البيت. وانما هو لمن لله سبحانه بخلاف الذين يعبدون الاصنام فانهم يرون ان هذه الهة تضر وتنفع بل ان في الحديث او في الاثر - [00:26:59](#)

ان ابن عباس يقول والله انك لا يعني عظمة الحرمه عند الله وان حرمه دم المسلم اعظم منك فلو كانت يعني مما يعبد ما كان حرمته دم المسلم حديث هذا ما شاء الله والحجر ذكرنا ان المقصود به - [00:27:15](#)

انه امر الله سبحانه وتعالى ولذلك كان يقول عمر اني لاعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا اني رأيت الرسول صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلت ولكونه يرمز - [00:27:35](#)

الى مبايعة الله سبحانه وتعالى كان ابن عمر يزاحم عليه والنبي يقول لعمر انك رجل قوي وينهاه عن مزاحمة الناس حتى ما يؤذيهم بالنسبة للصفاء والمروة مثلا يعني صحيح انه - [00:27:46](#)

من حيث المعنى ليس معقولا عندنا كعبادة يعني هم العبادة اصل العبادة لابد ان تكون معقولة المعنى او اصلها معقولة المعنى وهي العبادة ما هي؟ هي التذلل لله والخضوع لله والخشوع لله سبحانه وتعالى للمعبود - [00:28:05](#)

هذا اصل العبادة لما تصلي فانت تعلم انك تتذلل لله وتخضع له. لما تتصدق في الزكاة فانت بامر الله تعطي المساكين الذين هم خلق الله لما تصوم فانت تكسر شهوتك فالمعنى العام للعبادة مفهوم. صحيح. احيانا بعض العبادة طبعاً العبادة لما تكون مفهوم معقولة المعنى الطواف - [00:28:21](#)

البيت هو تشريف لهذا البيت وتقديس لله المعنى العام مفهوم لما النفس او الانسان يعلم المعنى فالنفس تتشوف لهذه العبادة ويكون هناك ميول هناك دافع باعث لها لانها تفهم معنى هذه العبادة - [00:28:43](#)

اراد الله سبحانه وتعالى ان خصوصاً في الحج ان يعطي الانسان او المسلم عبادات لا يفهم معناها وان كان لها معنى يعني ليس بالضرورة ان نفهم معنى كل شيء قد نفهمه اليوم وقد لا نفهمه وقد يفهمه غيرنا يعني مو كل شيء انا اسأله عنه لازم يعني انت لما - [00:29:03](#)

تطوف بين الصفا والمروة اكيد انك تتذكر هاجر عليها السلام وهذا تخليد لتضحية هاجر وهكذا في الضحايا وهكذا في رجم الجمار كيف ان الشيطان تبدي لابراهيم فرماه بسبع حصيات فنحن على سنة ابراهيم - [00:29:24](#)

يعني نخلد هذا الذكر لكن على فرض انه ليس مفهوماً معناه النفس لا يكون عندها يعني انجذاب لهذه العبادة التي لا تفهم معناها فاذا فعلتها فانما فعلتها انقياداً لامر الله فكأن الله يريد من هذه النفس ان تنقاد فقط لامر الله ولو لم تفهم المعنى. نعم - [00:29:41](#)

نعم. كما ان يعني ابراهيم لما اراد ان يذبح ولده وتعالى بامر الله سبحانه لماذا لان ابراهيم تعلق به وكان ابراهيم متعلقاً بربه فاراد الله ان ينزع هذا من قلب ابراهيم وليس مراداً ذبحه اصلاً او الفدية به - [00:30:05](#)

وهكذا الاعمال العبادات التي لا نعقل معناها لو كنا لا نعقل معناها فاذا قمنا بها فان هذا انقياد وامتنال لامر الله فقط وليس ليس للنفس فيه حظ وهذا من كمال العبادة. الحمد لله الشئ يعني تقول اه نأتي ونحن بمحبة هناك معاني هناك روحانيات هناك سبحانه الله - [00:30:22](#)

يعني اشياء كثيرة جداً. سبحانه الله. في اللي هو السؤال سؤالنا بالامس كان عن رمي الجمار آآ اللي عرضناه عبر آآ حسابنا حساب تويتر حسابنا حساب التلفزيون قطر على تويتر آآ السؤال كان يقول من مناسك الحج رمي الجمرات امتثالاً لامر الله وتشبهها بابراهيم - [00:30:43](#)

عليه السلام حين عرض له الشيطان عند الجمرات الثلاث فهل هذا الرمي يعتبر رمي حقيقي للشيطان ام رمي معنوي آآ للشيطان آآ كلاهما يضافه احنا بعدين لكنه هي عندنا الخمسة وعشرين في المئة رمي حقيقي للشيطان وخمسة وسبعين في المئة - [00:31:03](#)

معنوي انا والله امس كنت اقول لك يا شيخ شلون تقول له السؤال تقول في ناس عندهم هالمعنى ان ان فعلاً كأن الشيطان جدام قاعد

يرمونه في ناس اعتقاد موجود صحيح - 00:31:23

انه يربط وكذا وكذا وتجد بعضهم يسأل وين الشيطان؟ وهناك عبارات طبعاً يذكرونها الناس ان هذا الذي فرق بين بيني وبين زوجي او زوجتي وهكذا بعضهم يضربه بالنعل يعني من شدته يعتقد ان هذا هو الشيطان فعلاً - 00:31:33

الحقيقة ابن عباس يقول اه سنة ابيكم ابراهيم تتبعون الشيطان ترجمون يعني هل رجم الشيطان هذا هو حقيقي او معنوي في الحقيقة الذي عليه اكثر العلماء ان هذا مسألة معنوية - 00:31:52

فهو امتثال لامر الله واتباعاً لابراهيم وتذكراً وتخليداً لتضحياته وايضاً ارغماً للشيطان. لما نحن نقول باننا نفعل عبادة لا نعلم معناها فهذا كانه رجم للشيطان لانه امر بامر يفهم معناه ولم يطبقه. ونحن امرنا باوامر لا نعلم معناه امرنا به الله - 00:32:09

سبحانه وتعالى ليس يعني يعني لما يقولون آآ المشركين او الجاهلية يفعلون هذه الافعال او يفعلون مثلها. الجاهلية في الحقيقة لما يعبدون صنما هل امرهم الله بذلك ثم هم يعتقدون انه يضر وينفع - 00:32:35

ويعتقدون فيه يعني هناك شاسع بين وعبادة ابراهيم الذي هو ابو التوحيد هو الذي كان يطوف بالبيت هو الذي كان الامر الثاني ان هذه الامور ايضاً التي سنت مثلاً الرمل - 00:32:51

الرمل وهو الهولة الهولة في والطباع انا اعرف ان الوقت انتهى يبدو باقي اربع دقائق وعندنا عندك اسئلة يعني ذهب موجبها كان موجبها ماذا؟ انهم يرون قريش قوتهم ومع ذلك استمرت سنة - 00:33:09

وهكذا الرمي ذهب موجبها استمر سنة وهكذا السعي استمر سنة والذبح والذبح الذبح فيه الخير الكثير وهناك بعض الشبه حول الذبح الذبح لكن لا يتسع الوقت نعم اذا جاءت في وقتها آآ هناك بعض الاسئلة خلنا - 00:33:26

فيها بعض المعلومات السؤال الاول يقول اي عمل او عبادة كان يفعلها اهل الجاهلية فهي شرك. هل هذا الكلام صح ام صحيح لان من افعال الجاهلية اشياء صحيح. كالطواف بالبيت - 00:33:42

ورمي الجمار هذه صحيحة لانها لا زالوا ماخذينها من ابراهيم عليه السلام وانما اضافوا اليها مثلاً الطواف في البيت اضافوا اليه ان الذي يأتي من خارج الحرم يطوف عريان اه او يلبس لبس لباس واختلفوا ان سوى الحمس اذا طاف بثوبه الحطيم نبذاً. ينبذ ثوبه بالحطيم - 00:33:56

ويستعير منه ومنهم استعار ما يطوف به او طاف عارياً فكان كسبه وهذا مما زادوه في الطواف. الحمد لله على نعمة الاسلام. تقبيل ايضاً الحجر الاسود لا يعتبر ذلاً وخضوعاً له. هذا الكلام صحيح؟ صحيح. نعم وانما - 00:34:19

وخضوعاً لله سبحانه وتعالى الذي امرنا بذلك. نعم. اذا امر المؤمن امر المؤمن شرعاً بعبادة معينة فعليه الامتثال. اه هل اذا عرف الحكمة منها او سواء عرف امنها سواء عرفة او لم يعرف. نعم - 00:34:36

ايضاً السؤال الرابع هنا هل يجوز للمؤمن ان يسأل سؤالاً يوحي بالتشكيك؟ يعني الواحد اذا شك في شيء بس يسأل من هي المسألة السؤال ما فيه اشكالية الصحابة هو من الصحابة سألوا النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اننا ان الواحد منا يجد في قلبه شيئاً ان يتكلم به. نعم. فقال لك صريح الايمان. وهو - 00:34:52

السؤال المشهور هذا الخلق خلقه الله فمن خلق الله؟ اي هذه وطبعاً هذا اصلاً سؤال خطأ لان لما تقول هذا الخلق خلقه الله الله خالق لما نقول من خلق الله كأنك اه تجعله مخلوق - 00:35:12

ولا يمكن ان يستوعب العقل مثل هذا فالسؤال اصلاً السؤال خطأ. وهكذا كثير من الشبه ما ابتدأها خطأ. صحيح. اذا وردت على المؤمن شبهة ولم يعرف الجواب عليها فهذا دليل على قوتها - 00:35:28

الكلام صحيح ولا ليس بدليل على قوتها القوي هو ايمانه والاصول التي عنده والشبهة تظل شبهة يمكن لا يعرف جوابها هو الان وثم يعرف جوابها بسؤال المختصين او بالبحث عنها - 00:35:42

سؤالنا لحلقة يوم الغد عبر حسابنا في تويتر آآ السؤال يقول آآ ما له يكفي لاحد امرين اما اداء فريضة الحج به او كشف كرب كرب اسرة ما. فينتعين عليه اداء فريضة الحج - 00:35:56

ولا آآ كشف كرب آآ ربما كربة الاسرة بفتح الكاف كرب اسرة. الان من هذه الحلقة القادمة ستأتي عندنا الاحكام قال يا حج لان كل هذه المقدمات. نعم. بالنسبة للذبح يا شيخ لو بتعطينا شوية فيها الذبح من الناس من يذكر ان لماذا هذا الذبح - [00:36:15](#)

للحيوان وهذا يعني يعني جرمه في الحيوان ودماء كثيرة والى اخره. والحقيقة انها اولا يعني المعاني الموجودة فيها وهي التضحية تذكر تضحية ابراهيم بالكبش عن ولده هذا معنى الامر الثاني ان هذا الذبح يوزع على المساكين - [00:36:37](#)

يأكلوا منه المضحي ويوزعوا الى الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في بعض الاحاديث اه لا تأكلوا من ضحاياكم بعد ثلاث معناها قسموها على الناس ثم الناس آآ لابد لهم من الذبح - [00:36:57](#)

يعني هؤلاء اللي جو هنا سيذبحون هنا او يذبحون هناك هم محتاجين يعني الحين المصانع التي تذبح اه وتصدر للناس كم تذبح؟ نعم. هل تذبح مم عدد الذين يذبحون الحجاج او اكثر؟ اكثر من ذلك. العالم كله - [00:37:11](#)

يحصل فيه ذبح للحيوان فليس هناك مسألة الرفق بالحيوان او نحوه يعني هل هل سيمتنع الناس من الاكل؟ بيأكلون وشو؟ لابد ان يأكلوا نفس الشيء وهذا يعني هذا طبيعة البشر وهذا طبيعة الدنيا - [00:37:26](#)

انه لابد منها من من ذبح الحيوان لاكله او صيد السمك لاكله ونحوها. نعم جزاك الله خير اه نشكر فضيلة الشيخ الدكتور سعيد بديوي المري على ما قدم في هذه الحلقة. ومن يوم غد ان شاء الله تبدأ حلقات اللي هي - [00:37:40](#)

كان باذن الله احكام اه الحج والعمرة آآ باذن الله تعالى. تابعونا وآآ افطارا شهيا وتقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ولكل وجهة هو موليها - [00:37:57](#)

فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأتي بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير - [00:38:48](#)